

ضغوط إسرائيلية على اتحاد النقابات العمالية في القطاع .. لمنع إعادته إلى موقعه الصحيح

تواصل الدوائر الإسرائيلية الرسمية ، سياستها العرسة تجاه اتحاد النقابات العمالية في قطاع غزة ، في محاولة لتجسيم ومنعه من اخذ موقعه الصحيح في الدفاع عن قضايا العمال في وجه الاضطهاد القومي والطبقي المضاعف الواقع عليهم . مما يساهم في تقليص حجم العمال المنتسبين للنقابات ، ويحد بالتالي من تأثير العمال وحركتهم النقابية في الأوضاع التي يعيشونها .

عمال غزة بالأرقام

تشير الاحصاءات الرسمية الإسرائيلية الى ان عدد عمال قطاع غزة يبلغ (٩٠٢٠٠٠) عاملا ، يعمل منهم داخل القطاع (٤٨٣٠٠) عامل ومهني اي بنسبة ٥.٣ بالمئة . ويعمل داخل الخط الأخضر ٤١٩٠٠ عامل ومهني اي ٤٩.٧ بالمئة ، وهو لا موزعون في قطاعات العمل المختلفة كما يلي :

الزراعة والاحراش والاسماك	١٨٤٠٠ عامل
البناء والاشغال العامة	٢١٥٠٠ عامل
الصناعة والحفريات وحركة التصنيع	١٥٦٠٠ عامل
التجارة والخدمات الغذائية	٨٧٠٠ عامل
المواصلات والتخزين والاتصالات	٣٨٠٠ عامل
خدمات مالية (اي كهرباء ، مياه ، خدمات شخصية)	٤٢٠٠ عامل
خدمات عامة	١١١٠٠ عامل
مهن اخرى	٦٩٠٠ عامل

وتؤكد هذه الاحصائيات ان عدد العمال المنظمين يبلغ فقط ٢٢ الف عامل ومهني (اي حوالي ٢.٥ بالمئة) ، اي ان ٦٧٢٠٠ من عمال القطاع في الاستخدام في القطاع ، وكان يرافقهم ضابط ركن العمل الاسرائيلي وآخرون .

ولدى اجتماع الوفد بـعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد ، قدم الاخرون عرضا لاوزاع الحركة النقابية في القطاع ، وطلبوا وفد المنظمة الدولية للضغط على السلطات الاسرائيلية من اجل رفع القيود والملاحقات عن الحركة العمالية من عرقلة التنسب للنقابات ومنع انعقاد الجمعيات العمومية لها ، ومنعها من فتح مكاتب وفروع لها في مدن ومخيمات القطاع ، والاستيلاء على المقننات والضريبة للعمال العرب في المؤسسات الاسرائيلية ، ومطالب عديدة اخرى .

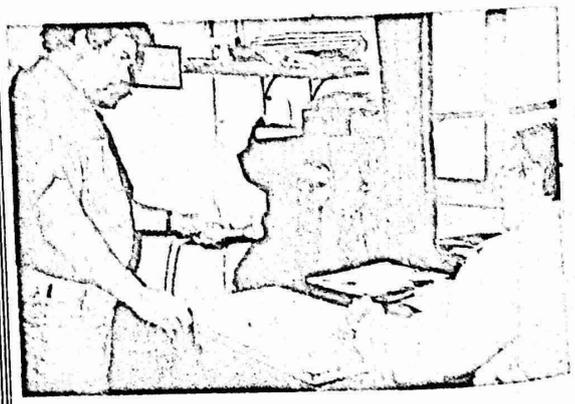
ولكن السلطات الاسرائيلية استنطحت غضبا مما دار في الزيارة ، وقيل ان ينهي الوفد زيارته للقطاع ، بدأ اعضاء اللجنة التنفيذية يتعرضون لحملة من المضايقات والمهامات المتكررة لعرقلة الاتحاد والنقابات الاعضاء فيها ، وذلك في محاولة لارغامهم على السكوت عن مطالبهم ، وايضا الحركة النقابية في حالة من الجعور . وكان من ضمن هذه الاجراءات ما يلي :

استدعاءات للعمال الرياضيين المنتسبين لنقابة التجارة والبناء وتخويفهم لارغامهم على عدم التعاون مع النقابة .
مقالات لـاعضاء اللجنة التنفيذية مع ضابط الشؤون العربية

الصحف اليومية دون اخذ موافقة مكتب العمل ، عدم تنفيذ اتفاق سابق بين رئيس الاتحاد السابق وضابط ركن العمل والذي كان يتضمن منح السلطات للاتحاد قطعة ارض مساحتها ١٦٠ مترا مربعا لاقامة مقر للاتحاد ولنقاباته الستة . وقد رفض اعضاء اللجنة الحاليون هذا الاتفاق نظرا لضيق المساحة الممنوحة ووقوعها في موقع غير ملائم واشترطت في السلطات ان يتم البناء بمواد غير ضلبي تكون قابلة للإزالة في اي وقت . وفي محاولة لشل فعاليات الاتحاد ونقاباته طلبت السلطات من الاعضاء ابراز شهادات تثبت عضويتهم في الاتحاد قبل عام ٦٧ . رغم ان كافة المستندات كانت قد احرقت او اثلقت في اوقات سابقة . وكانت اللجنة قد زودت ضابط ركن العمل بمقاومة باسماء اعضاءها الثلاثة عشر ، وذلك في بداية تنشيط الاتحاد عام ١٩٨٠ . ويستغرب اعضاء اللجنة التنفيذية اثاره هذا المطلب الان . وهذا وكان قد عقد اجتماع عام ٨٤ بين اعضاء هذه اللجنة وضابط ركن العمل قدوما له خلاله ، بناء على طلبه ، مذكرة تفاهم عن سير ونشاطات الاتحاد ، وقد مضى على الاجتماع اكثر من عام دون ان يتلقوا ردا عليها حسبما كان قد وعدهم .

استدعاءات لـاعضاء اللجنة التنفيذية بواسطة كشف موضع فيه اسم العضو ومكان وزمان استدعائه وكان يجري الحديث في المقابلات عن تجاوزات للنقابيين ومحاوالات للضغط عليهم باتجاه تقليص عدد اعضاء اللجنة التنفيذية من ١٣ عضوا الى ٧ اعضاء . كما حذرهم ضابط ركن العمل بحجة ارتكابهم جملة من المخالفات ، مثل عزل نائب رئيس الاتحاد ، الاعلان في

الذين العام لنقابات العمال في الضفة لغربية يجب على أسئلة التلفزيون الفنلندي



نابلس - استقبل الامين العام للاتحاد العام للنقابات العمالية في الضفة الغربية عادل غانم يوم الخميس الماضي ، في دار النقابات في نابلس ، فريق التلفزيون الحكومي الفنلندي ، واجرى التلفزيون الفنلندي مقابلة مع النقابي عادل غانم تركزت حول اوضاع الطبقة العاملة في الضفة الغربية .

وفي المناسي غانم ، في سياق المقابلة ، المزاعم التي تزويها لدارة العمل الاسرائيلية والقائلة بـ "عدم وجود بطالة في اوساط العمال" ، واكد ان نسبة البطالة في المناطق المحتلة ارتفعت مؤخرا ، وزادت عن ٢٥ بالمئة . وفي معرض اجابته على سؤال يتناول ظروف جديدة الحديث عن "تحسين ظروف المعيشة" في المناطق المحتلة ، قال غانم ، ان "تحسين مستوى المعيشة" ان لم يكن اسوا "!

أخبار عمال

عربيا من الضفة والقطاع ، في فندق "رامادا كونتنتنال" بتل ابيب معظمهم في قسم الخدمات والتنظيفات بقول العامل "خليل" عن الاموال التي يعيشونها "متوسط ما يتفاهاه العامل العربي في الفندق (٣٥٠) شيكلا جديدا ، في الشهر ، ومعدل الاجور غير ثابت ، والمكان المحصني لنومنا ، هي غرفة "الزباله" ، واي خلاف قد ينشب خلال العمل بين احد العمال العرب وآخر يهودي ، يؤدي الى طرد العامل العربي دون سابق ائذار مع الفاء مستحقته من اتعاب واجازات

بواسطة النقابة ودون اللجوء للمحكمة . تم التوصل الى اتفاق ودي ما بين النقابة واصحاب مشاريع حجر عين يبرود على دفع مبلغ ٢٠٠ دينار للعامل يحيى محمد حسن من المزرعة الشرقية ، بدل مكافاة عن مدة خدمته وذلك بعد فصله من عمله ، وسيدفع المبلغ في موعد اقضاه ١٩٨٦/٣/٢٢ .

نشرة عمالية

اصدرت نقابة عمال التجارة العامة في الخليل ، نشرة لمره واحدة تحمل اسم "العامل" ، وتضمنت مقالا سياسيا بعنوان "بعد خطاب الطلح .. هل من بقايا اوهام بجدي الحلول الامريكية" ومقابلة مع التقابيين جرح حزبون ، وبوشن تيم ، عضوي الهيئة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال بالضفة ، ومقالات حول مشروع الكتلة العمالية التقدمية لوحدة الحركة النقابية ، ومواد اخرى تتضمن أنشطة النقابة ومكاتبها في قرى الظاهرية واذنا ، وبيت كاحل ، ويطا ومواد نقابية قيمه حول الطبقة العاملة .

انتخابات تكميلية جرت يوم الخميس الماضي الانتخابات التكميلية للهيئة الادارية لنقابة العاملين في المدارس الخاصة بمرام الله ، التي تنافس على مقاعدتها السبعة ١١ مرشحا فاز منهم كل من : فريد مره ، عماد الصلح ، بهيجة البرغوثي ، علي الجبري ، نسيم موسى ، ابراهيم حميد ، وفريد برباز . واشرف على الانتخابات النقابي حسين فرح الطويل ، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية

قطعة من سور العمل الاسود